مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧١/١٠/١٤

رأى الأهرام

محادثات موسكو البالغة الاهمية

اكتسبت المحادثات التى اجراها الرئيس السادات مع القادة السوفيت فى موسكو اهمية بالغة فى هذه المرحلة الدقيقة من ازمة الشرق الاوسط ، التى ما زال العدو الصهيونى يصر فيها على المضى فى تبجحه وتحديه للراى العام العالمى ، واستهانته بكل القيم الدولية ، ولم تجد الولايات المتحدة — احدى القوتين الكبريين فى العالم — عن موقف تاييدها بكل الوسائل لاسرائيل ، وضمان استمرار تفوقها فى السلاح ، لتمكينها من استمرار احتلال الارض العربية ، وتحقيق مخططاتها التوسعية .

ان مصر قد بذلت كل جهد ممكن للوصول الى تسوية سياسية ولم تترك مبادرة للسلام الا واشتركت فى دفعها والاستجابة لها ، ولكن اصرار اسرائيل على عدم التخلى عن مواقعها يؤكد أن القوة وحدها هى سبيل الزامها بالتراجع ، وفرض السلام الذى يقوم على العدل والحق وكل قيم التحرر والتقدم فى العالم ، ويرد للعرب جميع الاراضى المحتلة منذ عدوان يونيو ، ويحقق لشعب فلسطين حقوقه القومية المشروعة فى ارضه .

ان الصداقة التى نمت بين الاتحاد السوفيتى ومصر عبر أعتى التحديات من اجل دعم الاستقلال وانجاز التنمية ، وتحرير الارض المصرية وطنيا واجتماعيا ، تجد تعبيرها الاكثر رسوخا فى النضال المشترك من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلى ، استمرارا لما فعله الاتحاد السوفيتى بلا انقطاع منذ عدوان يونيو ، وتوفيرا للظروف الكفيلة بوضع حد لمطامع العدو واهدافه التوسعية ، ومن أجل اعادة السلام الى المنطقة فى مصلحة سلم العالم اجمع .